هذه نسخة صححت وقدمت للمناقشة وتم إدخال آراء لجنة المناقشة وقام الطالب بالتصويبات التي طلبت منه

لجنة المناقشة

عضو المناقشة — د/ عبد العزيز العسيم

عضو المناقشة — د/ الشريف منصور بن محمد العبدلي

طرف — د/ عبد الرحمن محمود حافظ

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

فرع الكتاب والسنة

كتاب

الغوامض والمبهمات

٣٠١٠٢٠٠٠٠١١٤٨

تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال

٤٩٤-٥٧٨هـ

المجلد الأول

تحقيق وتخريج الطالب

محمود مغراوي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بفرع الكتاب والسنة

إشراف

الدكتور عبد الرحمن محمود حافظ

١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٠٠٢٢٢١

جامعة أم القرى — مكتبة المركزية — عمادة شؤون المكتبات — قسم المخطوطات — UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH — ١١٤٨

مقدمـــة :

لا يخفى على أحد أن السنة النبوية هى المصدر الثاني في التشريع الاسلامى فعليها مدار الأحكام ، قد بينت المبهم ، وفصلت المجمل ، وحددت المعالم ، وشرحت الكتـــاب العزيز ، ولذلك كان حفظ الله لكتابه حفظا لسنة نبيه حيث قيض الله لها فى كـــل عصر علماء فحولا ، ينفـون عنها تحريف المحرفين ، وانتحال الغالين ، فنبغ فى كل عصـر ومصر علماء أفذاذ حباهم الله بسرعة الحافظة وقوة الذاكرة ، ودقة الفهم والاســتنباط ، فعرفوا الرواة ومواطنهم ومواليدهم ، ووفياتهم ، وما جرى عليهم من وهم ، وتصحيف أو تحريف ، وعرفوا المؤتلف والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وصنفوا في ذلك تصانيف جمة . تعجز الألســنة والاقلام عن وصفها ، كما عرفوا الناسخ والمنسوخ ، وعلل الحديث وغريبه ، وصحيحـــه ، وضعيفه ، وألفوا فى كل ذلك مؤلفات تتسم بالجودة والعمق .

ومامن شك أن هذا شرف خص الله به هؤلاء الأئمة حيث استعملهم فى طاعتـــه وجعلهم من جنوده ، فخصهم بميزة الاسناد التى لم تكن لأمة غير أمة الاسلام ، الأمـــر الذى يكفل لها صلتها الوثيقة بماضيها وأمجادها ؛ من مصلحين وعظماء لتتلقى عنهـــم منهاج حياتها ومبادئ شرعتها ، ولهذا كان واجب المسلمين في زمننا أن يدركوا أهمية هذا الشرف العظيم فيهتموا بتراثهم سواء ذلك بالتأليف والتهذيب أو بالترتيب والنشر حتى نعود بهذه الأمة الى نهجها الأول ، نهج النبى صلى الله عليه وسلم وصحابتـــه رضوان الله عليهم - من بعده - وتعود لمركزها القيادى الذى كانت تديره زمانا ليـــس باليســير .

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا " الغوامض والمبهمات " هو أحد تلك المصـــنفات النفيسة في هذا الفن ، ومن نعم الله عَلَيَّ وتوفيقه أن أقوم على خدمة هذا الكتاب المهم وأنفض عنه غبار قرون طوال حيث ظل ثاويا فى مكتبات تركيا وألمانيا .

ثم إن هذا الكتاب بما حَظِى به من قيمة علمية ، إضافة إلى مكانة مؤلفه ومنزلته العلمية دفع بالعلماء أن يُكِبُّوا عليه بالدراسة والإفادة منه في مؤلفاتهم .

لهذا وذاك ، دعتنى الرغبة في أن يكون دراسة هذا الكتاب وتحقيقه موضـــوع رســالتى .

تمهـــيد :

إن على كل من يريد أن يدرس شخصية من الشخصيات التى كان لها أثر واضح فى ناحية من نواحى الحياة المتعددة ، لابد وقبل كل شئ من دراسة الظروف المحيطة به والبيئة التى كان يعيش فيها ، حتى يتمكن من تحديد العوامل والمؤثرات التى أدت إلى بروزه ونبوغه .

لذلك كان لابد لى وأنا أدرس حياة ابن بشكوال ومنهجه في تأليفه هذا من أن ألقى الضوء على عصره الذى كان يعيش فيه ، والبيئة التى كانت تحيط به ، وإلى أى مدى تأثر بها .

وقد تناولت فى هذه العجالة الحياتين السياسية والعلمية وهاهما تان :-

فهرس موضوعات المقدمـــــة

****

شكر و تقدير ١

مقدمـــــة ٢

تمهيد ٣

الحياة السياسية في عصر المؤلف ٤

الحياة العلمية ٦

اسمه و مولده ١١

شيوخه و تلاميذه ١٢

حياته العلمية "

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه ١٤

مناصبـــه ١٥

آثـــــاره ١٦

المبهمات ١٨

تعريف المبهمات "

فائدة معرفة المتن "

فائدة معرفة مبهم السند "

الطريق إلى تعيين المبهم ١٩

أقسام المبهم من حيث درجة الابهام ٢٠

المؤلفات في فن المبهمات ٢١

الغوامض و المبهمات "

الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة ٢٢

القيمة العلمية للكتاب ٢٣

إيضاح الاشكال فيمن ابهم اسمه

من النساء و الرجال ٢٤

تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون

التاريخ و السير ٢٥

الاشارات إلى بيان أسماء المبهمات ٢٦

منهجه فيه ٢٧

الافصاح عن المعجم من إيضاح الغامض

و المبهم ٢٧

منهجه فيه ٢٨

مختصر مبهمات ابن بشكوال ٣٠

الافهام لما في البخاري من الابهام "

المستفاد من مبهمات المتن و الاسناد ٣١

منهجـه فيه "

مختصر الغوامض و المبهمات لسبط

ابن العجمي ٣٣

منهجه فيه "

هدى الساري مقدمة فتح الباري ٣٤

التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ٣٥

طريقته فيـــه "

تنبيه المعلم في مبهمات صحيح مسلم ٣٦

طريقته فيه "

نتائج و فوائد ٣٧

الغوامض و المبهمات لابي القاسم بن

بشكوال ٣٩

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف "

تحقيق عنوان الكتاب "

عدد أحاديثه ٤٠

وصف الكتاب "

منهجه فيـــه ٤١
ميزة هـــذا الكتاب ٤٣
مختصر الغوامض والمبهمات للمصنف ٤٤
منهجه فيـــه ٤٧
مصادره في المختصر ،،
(انظر الملحق في آخر الكتاب)
وصف النسخة المعتمدة في تحقيق
الكتاب ٤٩
عملي في التحقيق ٥٠